

والاخر ساكن فلما حرك الساكن اسكن المتحرك  
 تحصيل الاعداد على ما نقل بعض شراح البيضاوي  
 عن شمس الائمة الاصفهاني فقوله بعد التسليم كون  
 الساكن يستلزم كون المتحرك ساكنا فلا نسلم اسلزم  
 تحريك الساكنين التسكين كيف وقدقرر عندهم لاعتبار  
 الحركات الاربعية في اواخر الكلمات ولا ينحى  
 الا حركه الميم من هذا القبيل وقيل حذف الواو  
 استنقا الاكثرة في الطرف فلما حذف نقلت حركتها  
 الى الميم وسكون الميم الى السين وعوض عنها همزة وصل  
 في اول الكلمة وفيه ما فيه والله في الاصل صفة على  
 وزن عطشان فيكون مدلوله مركبا من ذات مبهمة  
 بلا ملاحظة خصوصية ومن معنى محين قائم بها  
 الا انه لما غلب في الاستعمال فيه تعالى بحيث  
 لا يستعمل في غيره تعالى نقلت منها الى العلوية كالنجم  
 والجرى مجراه في اجراء الوصف عليه وامتناع الوصف  
 فيندفع



فيندفع عنه كون الاله الا الله توحيدا وقيل انه  
 اسم من الاله بمعنى المألوه كالكتاب بمعنى المكتوب  
 لاصفة واصله الله فحذف الهمزة على غير القياس  
 وعوضت عنها حرف التعريف فوجبا لا دغما لسكون  
 اولي المتجانسين مع حركة الثاني وقيل لانه من لاه بليته  
 ليهة ولاها فادخل عليه حرفا تعريف عن  
 معناها واو دغم اللام في اللام وقيل لاهما بالسر بانية  
 فعرّب فحذف الالف الاخيرة وادخل حرفا تعريف  
 عليه ولا م التعريف في التضمن لاحظ لها من الفتح ورحمن  
 صفة بنى المبالغة من رحم كفضيا من غضب ويمكن  
 الا يورد عليه ان المبالغة توصيف الشيء بزيادة ما  
 عليه في نفس الامر وملاحظة في شانه تعالى حال اذ  
 رحمة غير متناهية فكيف يصح الوصف بالزيادة  
 ويجاب بان الكلام بالنظر الى رحمة الخارجية وهي  
 متناهية لكنه بمعنى لا يقف عند حد وما يفهم من الوصف